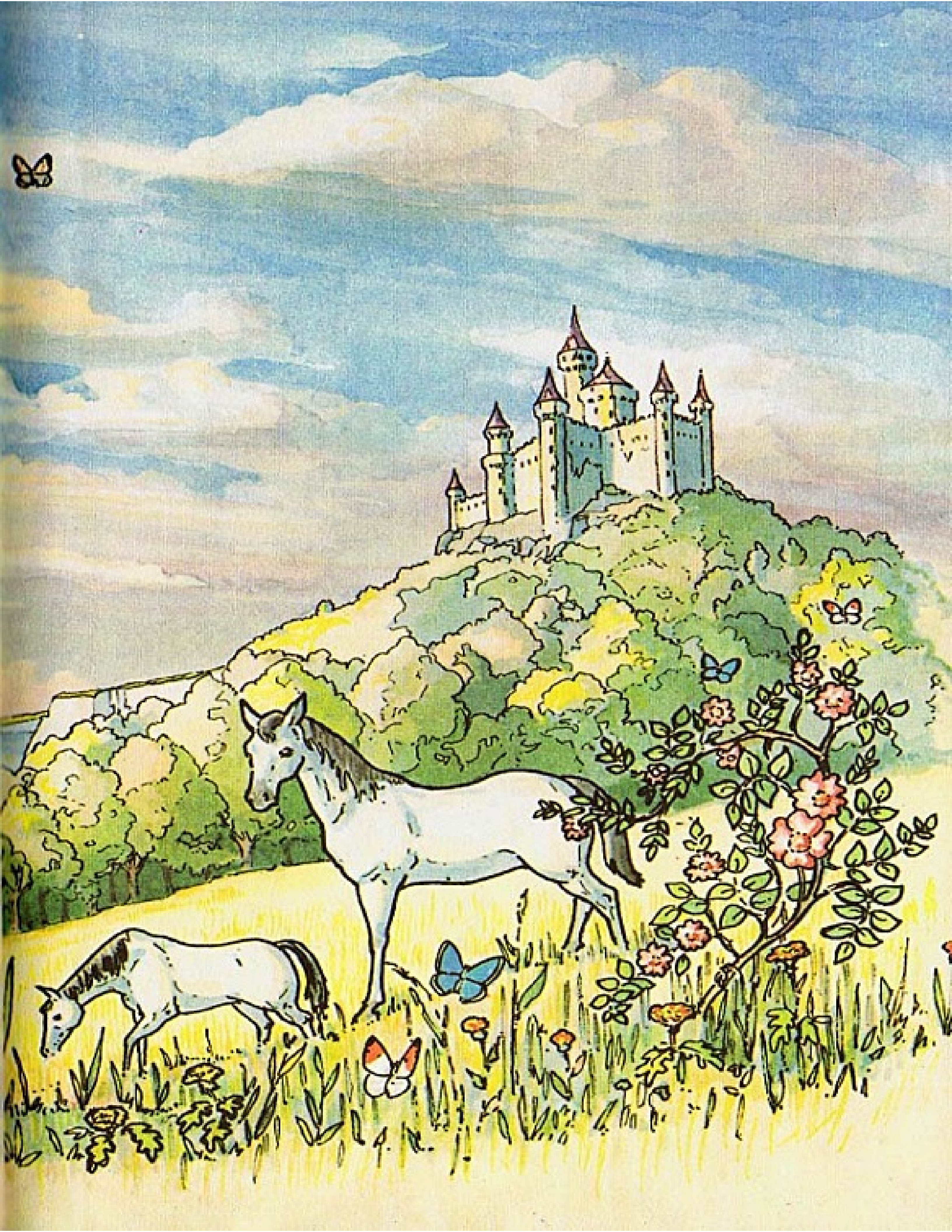
أقرأ

الفَرْخ الهارب







الفَرْخُ الهَارِبُ

إعْدَاد : الدّكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : سْتيفَن هُولْمز

مَكتَبة لبْنَان



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «**أَنا أَقْرَأُ**» إِلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وإِلى إِرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأُسْلوبًا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإِثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . ونَنْصَحُ بِأَنْ يَقْرَأَ الطِّفْلُ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الثّانِيَةِ الَّتي مِنْها هٰذا الكِتابُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى .

وقد بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بِالاِعْتِزازِ والفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قادِرونَ عَلى قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

تنضيد الحروف : مؤسسة حبيب درغام وأولاده ، لبنان . عمل رقم ١٤٢٣

وترى فَوْقَ العُشِّ بَطَّةً
تَحْضُنُ بَيْضَها.



الدُّنْيا صَيْفٌ.

تَرى طُيورًا وَأَرانِبَ
تَلْعَبُ حَوْلَ الماءِ.





تَنْفَلِقُ البَيْضاتُ ، الواحِدَةُ بَعْدَ الأُخْرى .

وَتَخْرُجُ مِنْها فِراخُ بَطٍّ صَغيرَةٌ .

تَقولُ البَطَّةُ الأُمُّ :

تَعالَيْ إِلَيَّ يا فِراخِيَ الصَّغيرَةَ .





تَقولُ البَطَّةُ الأُمُّ:

أَنْتَ لا تُشْبِهُ فِراخِيَ الصَّغيرَةَ.

أَنْتَ فَرْخُ بَطٍّ كَبيرٌ بَشِعٌ!

إِحْدى البَيْضاتِ كَبيرَةٌ.
تَنْفَلِقُ البَيْضَةُ الكَبيرَةُ ،
وَيَخْرُجُ مِنْها فَرْخُ بَطٍّ كَبيرٌ.





تَذْهَبُ البَطَّةُ الأُمُّ وَفِراخُها

إلى الماءِ.

تَسْبَحُ الفِراخُ وَتَلْعَبُ كَثيرًا.





تَقولُ البَطَّةُ الأُمُّ لِفِراخِها :

اليَوْمَ نَذْهَبُ إلى المَزْرَعَةِ .

البَطّاتُ الكَبيرَةُ تَنْتَظِرُنا .





فِي المَزْرَعَةِ تَقولُ البَطّاتُ الكَبيرَةُ :
نَحْنُ نُحِبُّ الفِراخَ الصَّغيرَةَ ،
لٰكِنْ لا نُحِبُّ الفَرْخَ الكَبيرَ البَشِعَ .

وَيَحْزَنُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ كَثيرًا .



لٰكِنَّ الفِراخَ الصَّغيرَةَ تَقولُ :

أَنْتَ فَرْخٌ كَبيرٌ بَشِعٌ .

لا نُريدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعَكَ .

اُبْعُدْ عَنّا !







تَلْعَبُ فِراخُ البَطِّ الصَّغيرَةُ
في المَزْرَعَةِ. تَلْعَبُ كَثيرًا.
وَيُريدُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ
أَنْ يَلْعَبَ أَيْضًا.



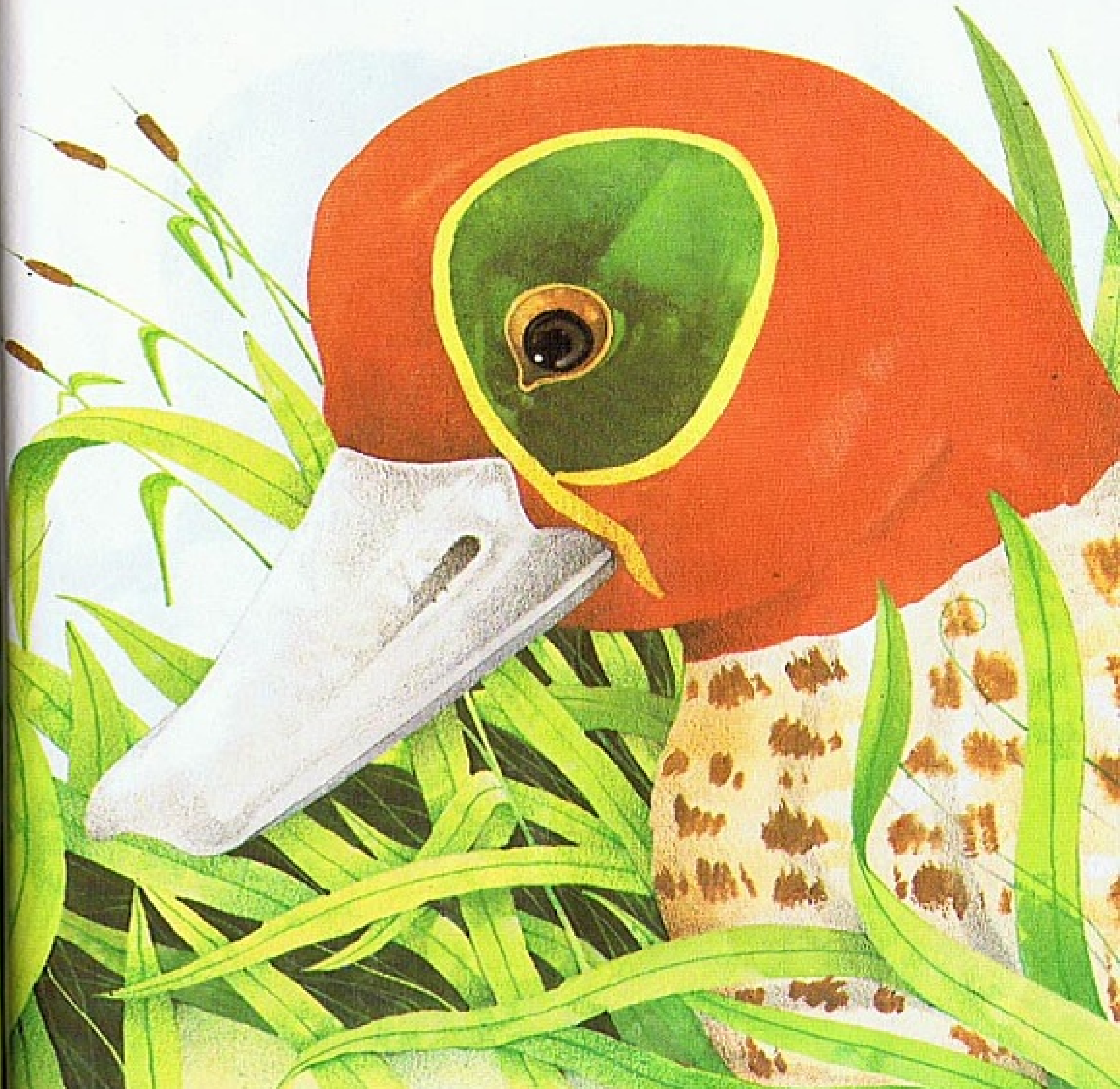
يَحزَنُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ ،
وَيَذْهَبُ إلى البَرِّيَّةِ .

وَهُناكَ يَرى بَطًّا بَرِّيًّا كَبيرًا .



أَنْتَ لا تُشْبِهُني.
أُنْظُرْ نَفْسَكَ في الماءِ.
أَنْتَ فَرْخُ بَطٍّ بَشِعٌ.
أُبْعُدْ عَنِّي!





تَنْظُرُ بَطَّةٌ بَرِّيَّةٌ كَبيرَةٌ

إلى فَرْخِ البَطِّ البَشِعِ ، وَتَقولُ :



يَنْظُرُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ في الماءِ.

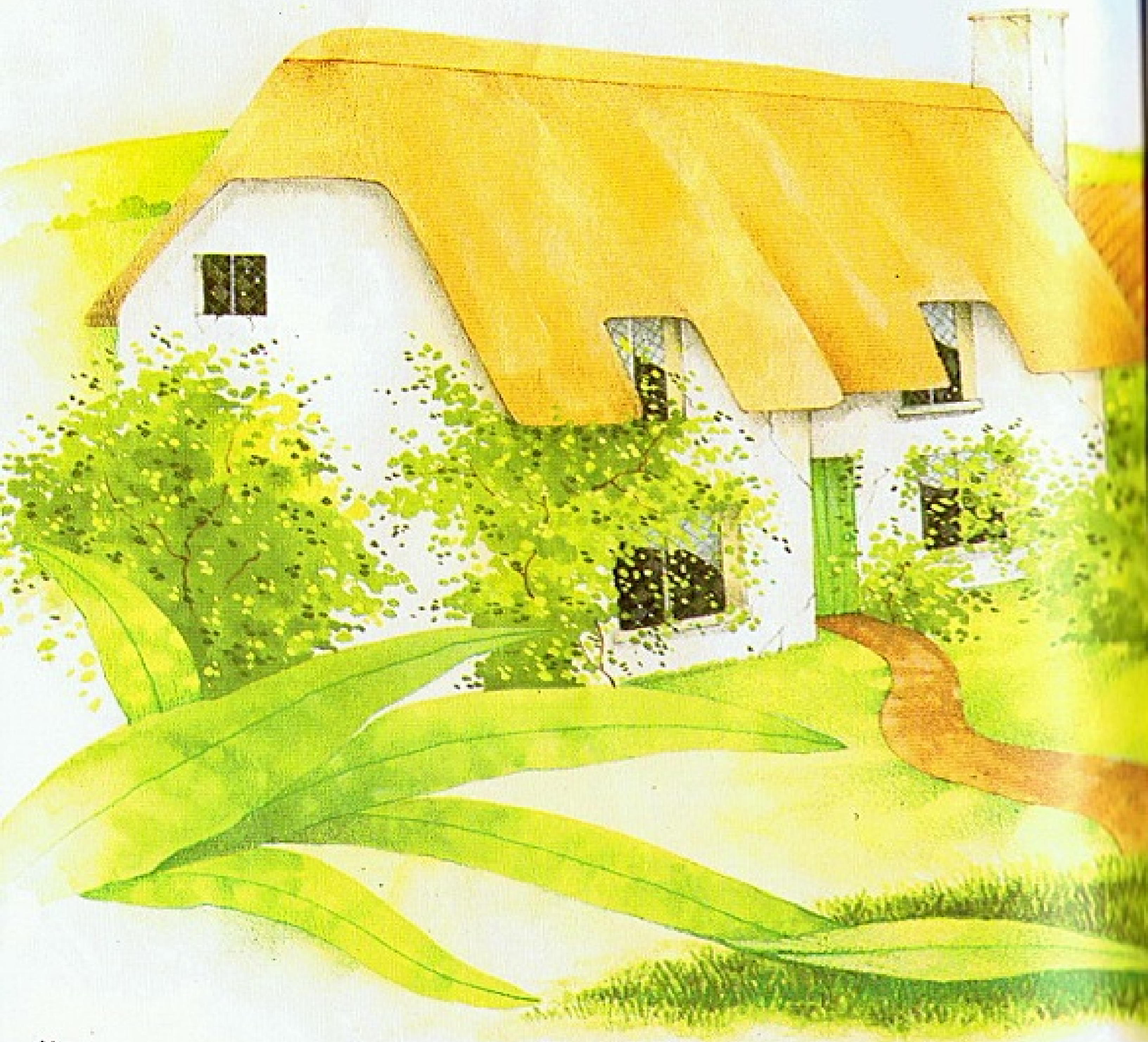
يَرى نَفْسَهُ، وَيَقولُ:

هٰذا أَنا في الماءِ.

أَنا بَشِعٌ!



أَدْخُلُ هٰذا البَيْتَ ،
وأَحْتَمي مِنَ البَرْدِ.



فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ حَزِينٌ.

يَصِلُ إلى بَيْتٍ ، وَيَقولُ :



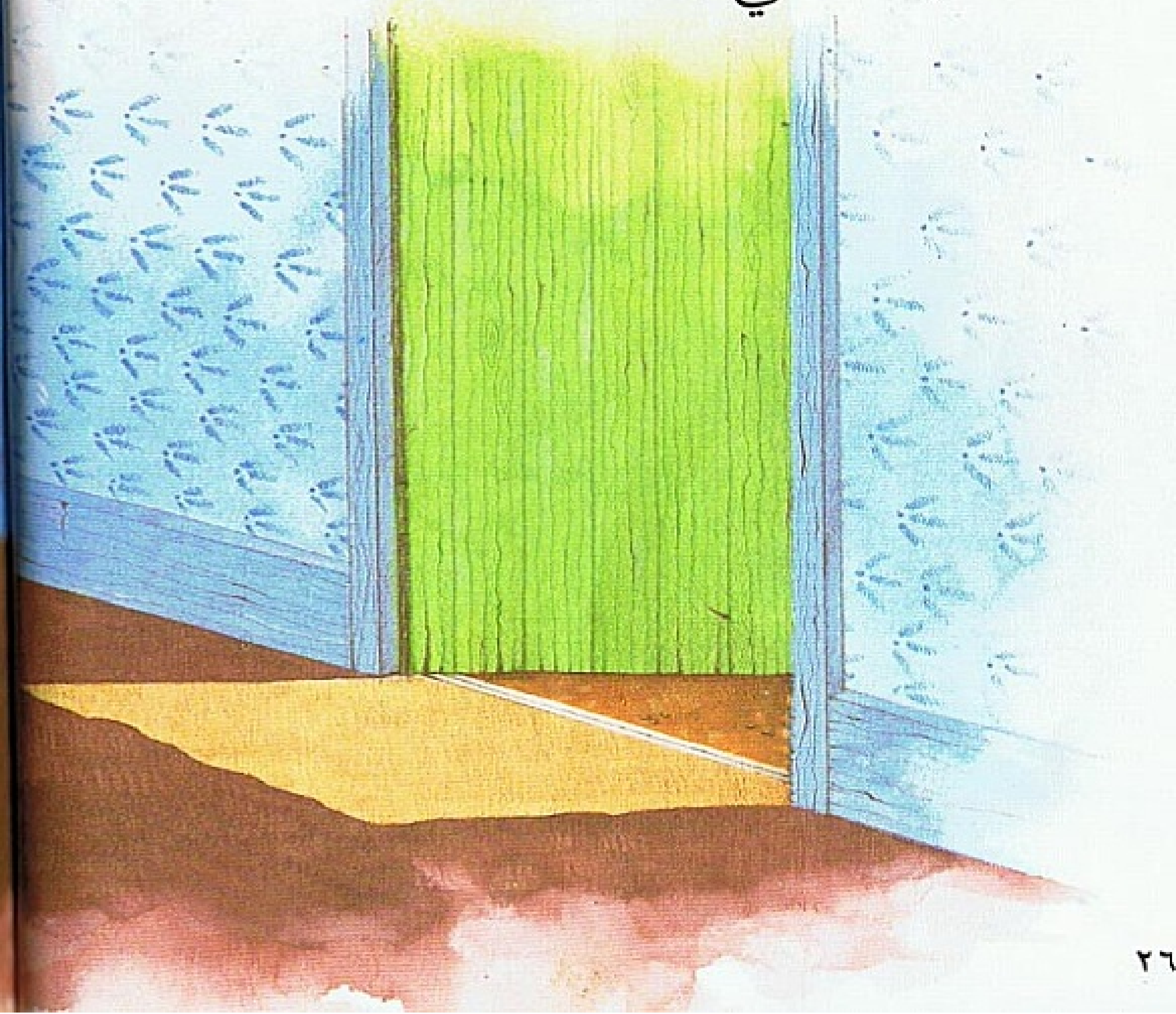


لٰكِنْ ، في البَيْتِ كَلْبٌ كَبيرٌ.

يَقولُ الكَلْبُ الكَبيرُ :

أَنْتَ فَرْخُ بَطٍّ بَشِعٌ.

أُبْعُدْ عَنّي !





تَقولُ الأَرانِبُ :

لا ، أَنْتَ فَرْخُ بَطٍّ بَشِعٌ .

لا نُريدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعَكَ .

يَرى فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ
أَرانِبَ تَلْعَبُ في البَرِّيَّةِ.

يَقولُ: أُريدُ أَنْ أَلْعَبَ أَنا أَيْضًا.







فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ حَزينٌ. يَقولُ:

فِراخُ البَطِّ الصَّغيرَةُ لا تُحِبُّني.

وَلا يُحِبُّني البَطُّ البَرِّيُّ،

وَلا الكَلْبُ وَلا الأَرانِبُ.

طائِرُ التَّمِّ جَميلٌ.

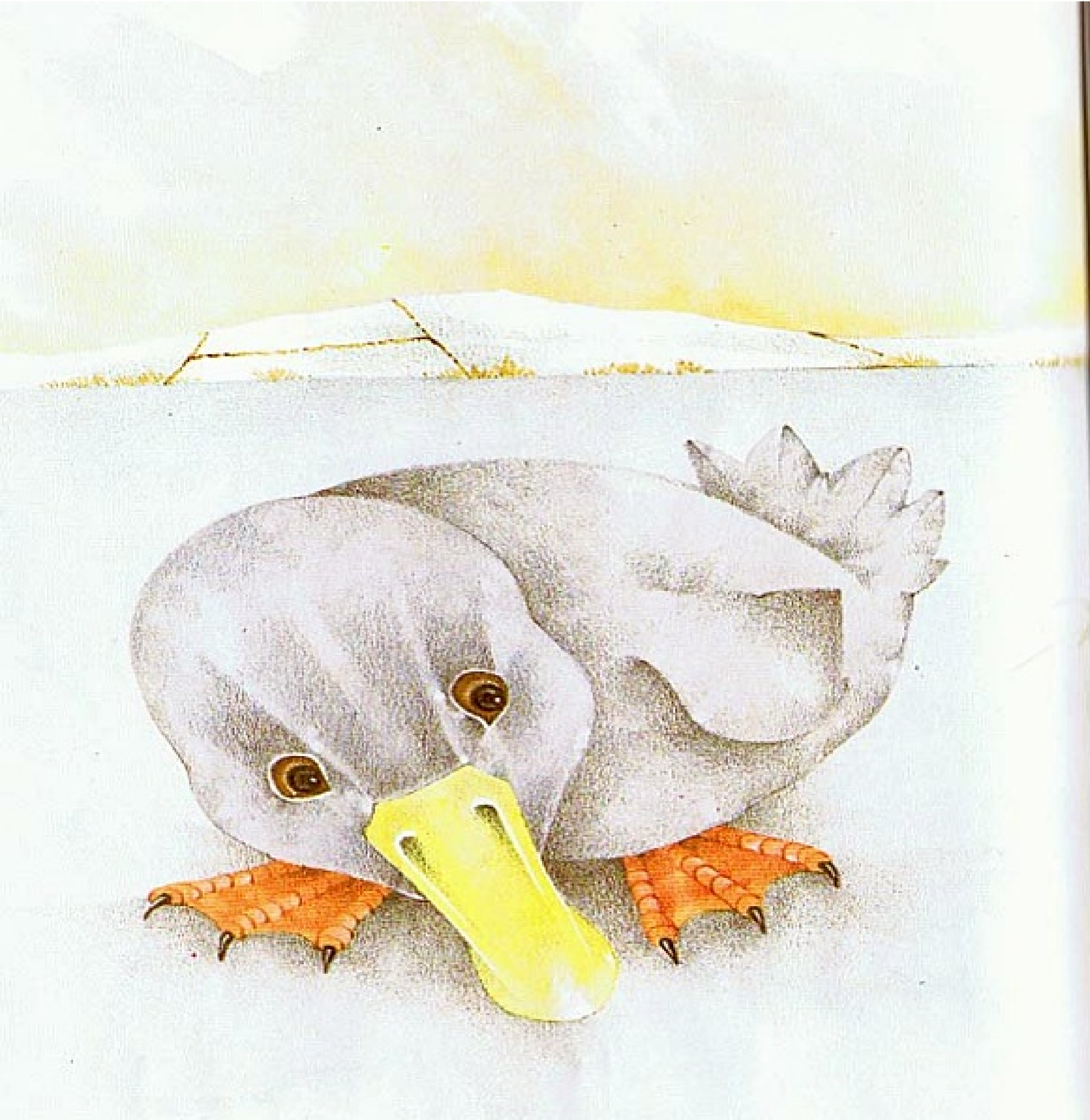


يَرى فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ طائِرَ تَمٍّ.

يَقولُ: أُريدُ أَنْ أَكونَ

مِثْلَ هٰذا الطّآئِرِ.





لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَكْسِرَ الجَليدَ.



الدُّنْيا شِتاءٌ . البَرْدُ شَديدٌ ،

والجَليدُ يُغَطّي الماءَ .

لا يَسْتَطيعُ الفَرْخُ البَشِعُ أَنْ يَسْبَحَ .



البَرْدُ شَديدٌ . فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ
لا يَسْتَطيعُ المَشْيَ .

يَرى رَجُلٌ فَرْخَ البَطِّ .
يَحْمِلُهُ وَيَقولُ لَهُ :
تَعالَ مَعي إلى البَيْتِ .

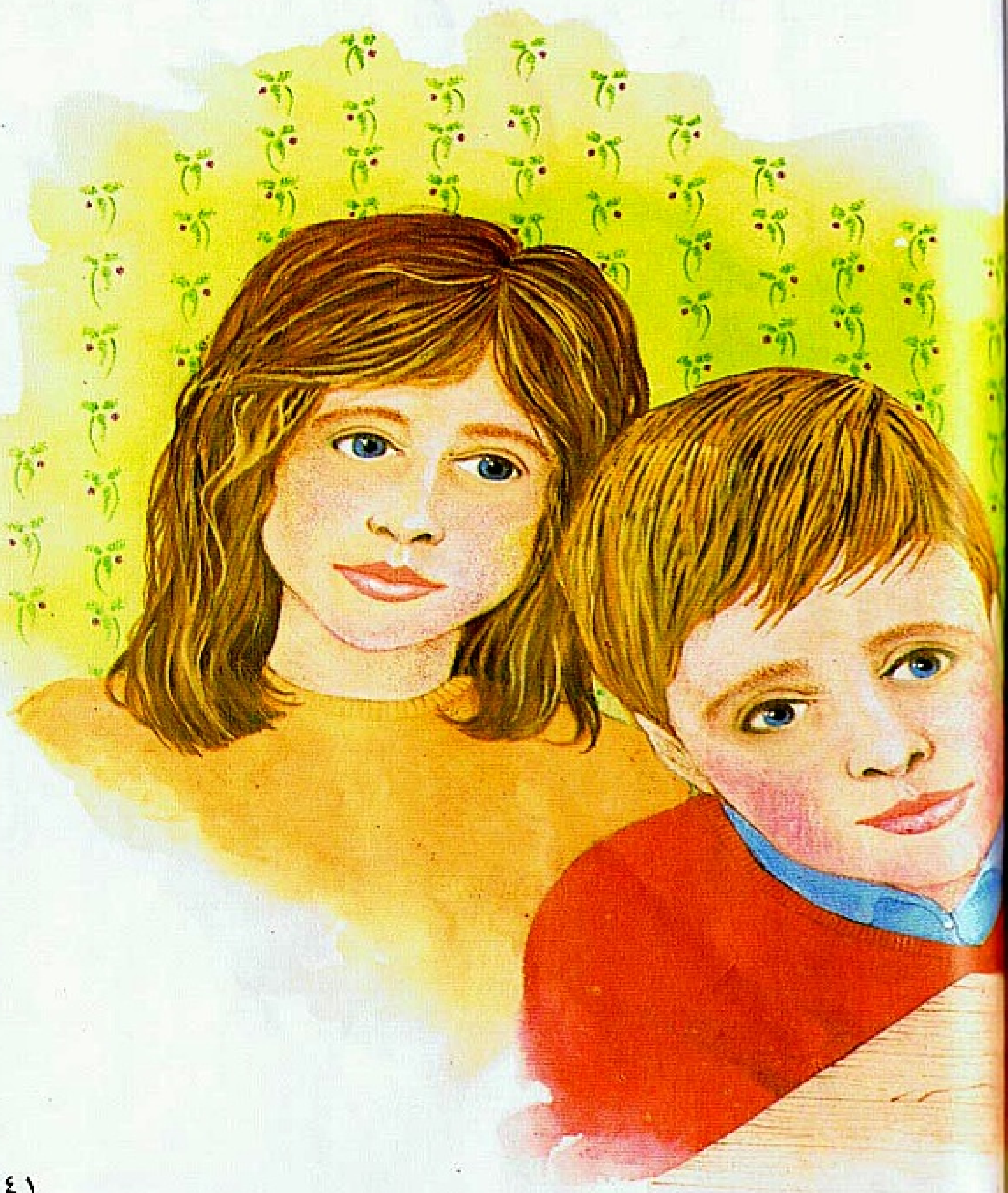




لِلرَّجُلِ بَيْتٌ كَبيرٌ.

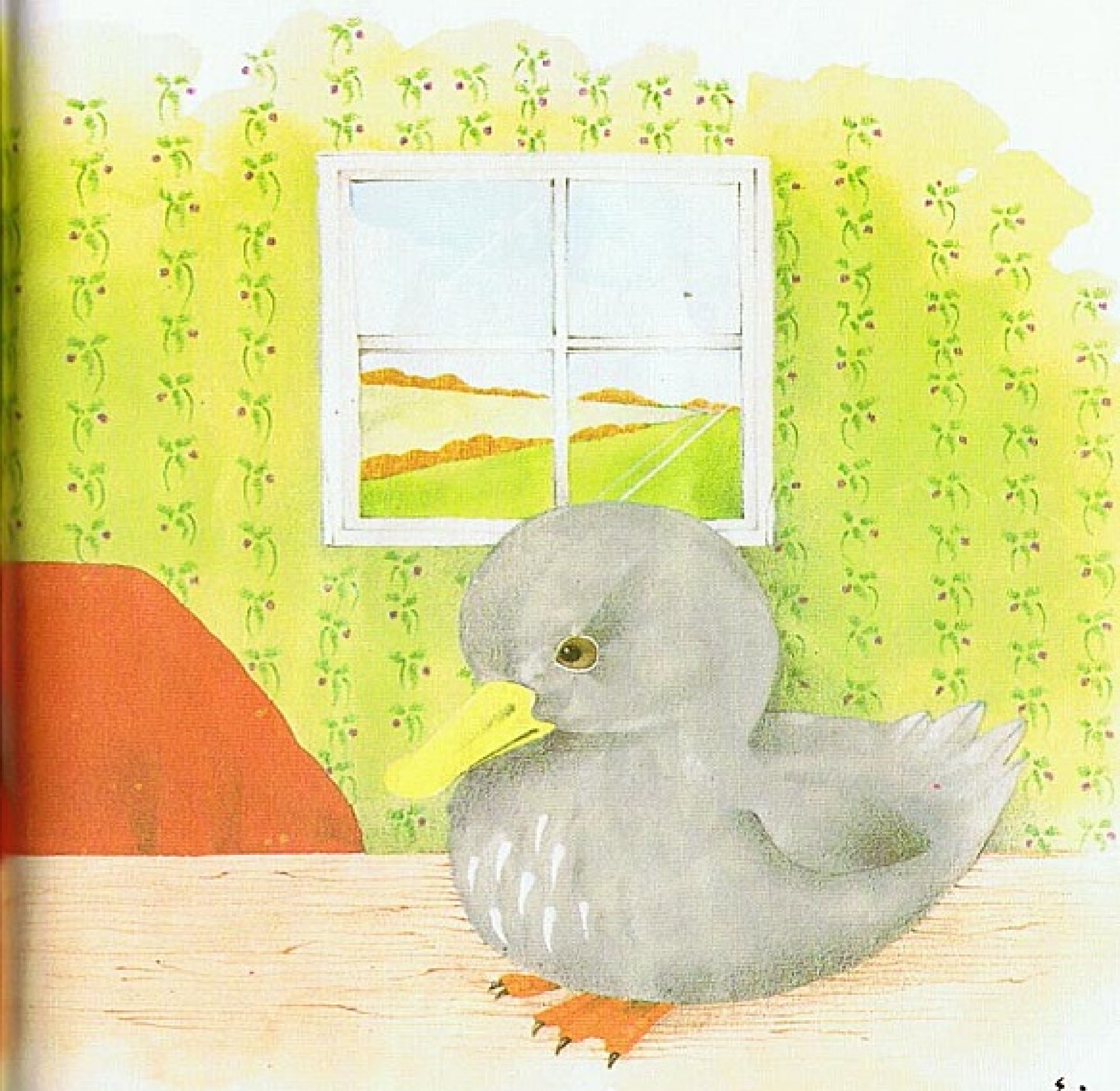
يَقولُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ :
هٰذا البَيْتُ لَيْسَ بارِدًا ،
أُحِبُّ أَنْ أَعيشَ فيهِ.





يَعيشُ في البَيْتِ أَوْلادٌ.

يَقولونَ: نَلْعَبُ مَعَ فَرْخِ البَطِّ البَشِعِ.





لٰكِنَّ الأَوْلادَ يُضايِقونَ فَرْخَ البَطِّ البَشِعَ.

يَقولُ فَرْخُ البَطِّ : لا أُحِبُّكُمْ.

وَيَهْرُبُ مِنَ البَيْتِ.



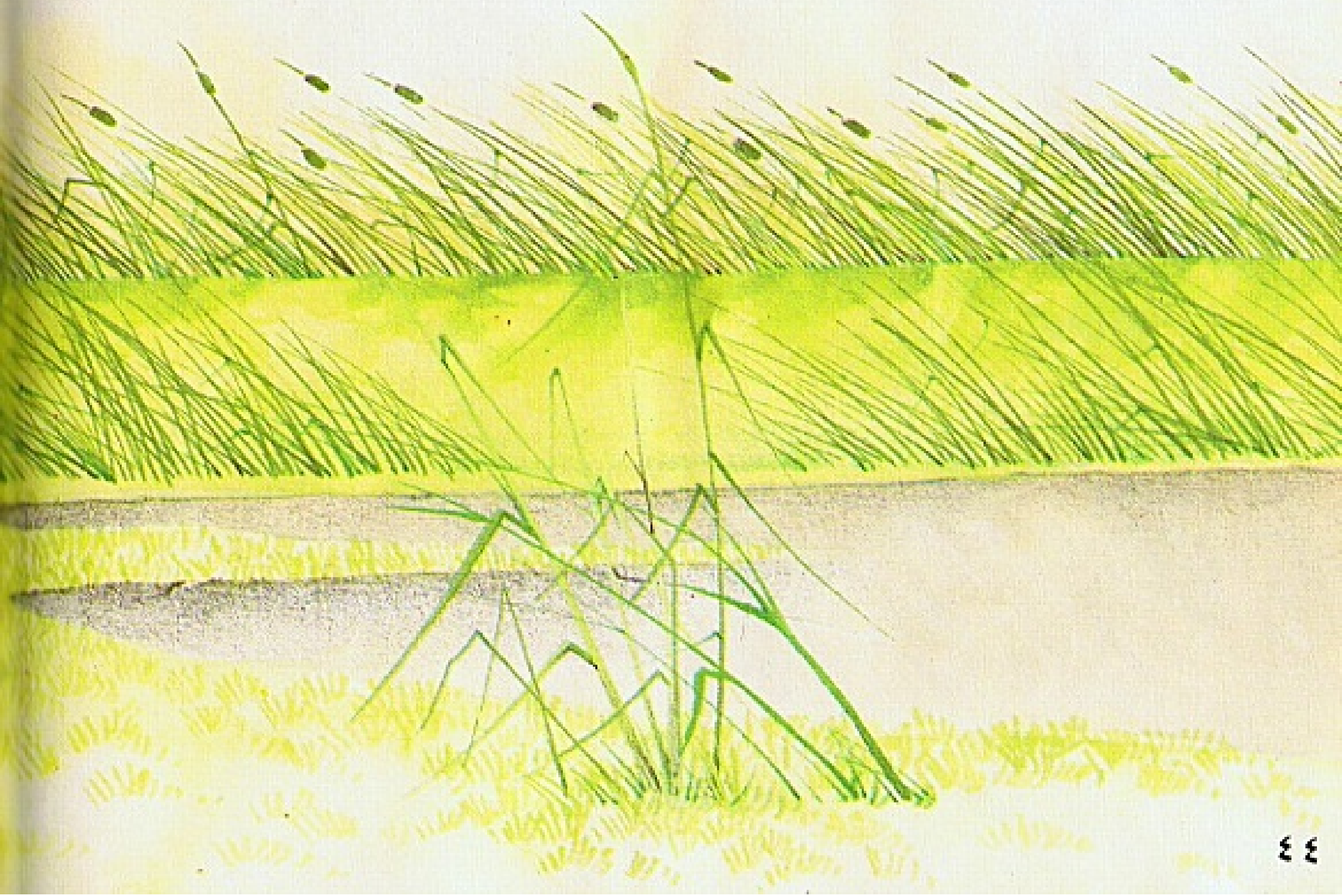
يَنْظُرُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ إِلى الجَليدِ.
إِنَّهُ حَزينٌ.



يَهْرُبُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ إلى البَرِّيَّةِ.

وَيَعيشُ قُرْبَ الماءِ،

في مَكانٍ صَغيرٍ بارِدٍ.





يَرْكُضُ وَيَرْكُضُ.

نَعَمْ — إِنَّهُ يَطيرُ!

يُنادي طائِرَ التَّمِّ، وَيَقولُ:

أُنْظُرْ إِلَيَّ، إِنّي أَطيرُ!

يَذوبُ جَليدُ الشِّتاءِ ، فَالدُّنْيا رَبيعٌ .

يَنْظُرُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ إلى السَّماءِ ،

فَيَرى طائِرَ تَمٍّ .

يَقولُ : أُريدُ أَنْ أَطيرَ مِثْلَهُ .



أَنْتَ طائِرُ تَمٍّ مِثْلي.

تَعالَ عِشْ مَعي.



يَقولُ طائِرُ التَّمِّ :
نَعَمْ ، أَنْتَ تَطيرُ.
أُنْظُرْ في الماءِ. أَنْتَ لَسْتَ فَرْخَ بَطٍّ.
أَنْتَ لَسْتَ بَشِعًا.





يَنْظُرُ فَرْخُ البَطِّ البَشِعُ في الماءِ ،

فَيَرى طائِرَ تَمٍّ .

يَقولُ : هٰذا أَنا في الماءِ .

أَنا لَسْتُ فَرْخَ بَطٍّ بَشِعًا .

أَنا طائِرُ تَمٍّ !







سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

المَرْحَلَةُ الأولى

١ – رِيمَة والذِّباب
٢ – التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِد
٣ – أَبو الحُصَيْن
٤ – القَرَمانِ الكَريمان
٥ – حَبيب ونَدى
٦ – البُسْتانُ العَجيب
٧ – حِكايَةُ فَأْرَيْن

المَرْحَلَةُ الثّانِيَةُ

١ – رَباب في الغابَة
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر والذِّئْب
٥ – أَسيرَةُ البُرْج
٦ – الفَرْخُ الهارِب

المَرْحَلَةُ الثّالِثَةُ

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَة
٢ – سامِر والعِمْلاق
٣ – سِرُّ الأَميرَة
٤ – شَمْس والأَقْزام
٥ – عازِفُ المِزْمار
٦ – السّاحِرُ أُوْز

المَرْحَلَةُ الرّابِعَةُ

١ – روبِنْسُن كْروزو
٢ – وِلْيَم تِل
٣ – الفَرْشاةُ الذَّهَبِيَّة
٤ – الحَجَرُ العَجيب
٥ – هادِيَة
٦ – حارِسُ الحِكايات

Series 777 Arabic
